بعد الفوز على كرواتيا في مباراة ماراثونية

كواريزما يقود البرتغال إلى ربع نهائي يورو 2016

فرحة لاعبي البرتغال

انتزع منتخب البرتغال فوزًا ثمينًا للغاية على نظيره الكرواتي بهدف دون رد في لقاء ماراثوني امتد 120 دقيقة، جمع الفريقين مساء اليوم السبت ضمن منافسات دور الثمانية لكأس أمم أوروبا «يورو 2016».

سجل هدف اللقاء الوحيد ريكاردو كواريزما في الدقيقة 117، لتتأهل البرتغال لدور الثمانية، وتواجه بولندا التي أزاحت سويسرا بركلات الترجيح في افتتاح منافسات دور الـ16، بينما ودع منتخب كرواتيا «الحصان الأسود» البطولة بسيناريو درامي.

خاض مدربا المنتخبين اللقاء بأسلوب مختلف، فالكرواتي أنتي ساسيتش اعتمد على خطة 4-2-3-1، أما فرناندو سانتوس المدير الفني لمنتخب البرتغال اعتمد على طريقة 4-4-2، حيث لجأ لدفاع المنطقة والاعتماد على الهجمات المرتدة مستغلًا الثلاثي جواو ماريو وناني وكريستيانو رونالدو.

ولكن المنتخب الكرواتي كان له التفوق في الاستحواذ بفضل تماسك خط الوسط المكون من راكيتيتش ومودريتش وبيرزيتش وبوروزفيتش وميلان بادلي، ولكن دون خطورة كبيرة على مرمى الحارس البرتغالي روي باتريسيو، باستثناء تسديدة لإيفان بيرزيتش في الشباك من الخارج.

خط الوسط البرتغالي كان مميزًا للغاية، بفضل نشاط الثلاثي أدريان سيلفا وأندري جوميز ووليام كارفاليو، وجاءت الخطورة الوحيدة للبرتغال على المرمى بضربة رأس للمدافع بيبي فوق العارضة، الذي نجح أيضًا بصحبة جوزيه فونتي في إبطال مفعول رأس الحربة الكرواتي ماريو ماندزوكيتش.

واصل المنتخب الكرواتي سيطرته مع بداية الشوط الثاني، ليتحرك المدير الفني البرتغالي بتبديل مبكر بعد خمس دقائق لتنشيط الصفوف بإشراك لاعب الوسط الواعد ريناتو سانشيز مكان أندري جوميز.

اقترب منتخب كرواتيا أكثر من المرمى، بتسديدة لبيرزوفيتش فوق العارضة، وضربة رأس خطيرة لدوماجوي فيدا فوق العارضة، ورد ريناتو سانشيز بتسديدة بجوار القائم، بينما كاد إيفان سترنيتش أن يتسبب في ركلة جزاء بعدما ركل ناني بالخطأ بدلًا من تشتيت الكرة، إلا أن الحكم قرر استكمال اللعب في قرار مثير للجدل.

غلب على أداء الفريقين الحذر التكتيكي، وفي الدقائق الأخيرة، رمى مدرب كرواتيا بأول ورقة من البدلاء، بإشراك نيكولا كاليينيتش مكان ماندزوكيتش، ورد عليه فرناندو سانتوس بإشراك ريكاردو كواريزما مكان جواو ماريو لتنشيط الصفوف بعد امتداد اللقاء للوقت الإضافي.

آخر 30 دقيقة كانت عامرة بالإثارة، المنتخب الكرواتي ضغط بكل قوة لحسم اللقاء قبل ركلات الحظ، وأضاع فرصتين خطيرتين برأسية فيدا فوق العارضة، ثم تصدى القائم الأيمن لضربة رأس لإيفان برزيتش، لترتد نفس الهجمة بتمريرات سريعة بين ريناتو سانشيز إلى ناني الذي لعب مررها بذكاء شديد لكريستيانو رونالدو ليسدد في جسد الحارس دانييل سوباسيتش، لترتد إلى كواريزما الذي وضعها سهلة برأسه في الشباك الخالية.

الهدف البرتغالي جاء في وقت قاتل قبل النهاية بثلاث دقائق، غير قابل للتعويض، إلا أن المنتخب الكرواتي واصل الضغط سعيًا للتعادل، وكاد فيدا أن يحقق المفاجأة، إلا أن تسديدته مرت بجوار القائم الأيسر، لينتهي اللقاء بفوز وتأهل ثمين للغاية للبرتغال الذي أدى مباراة تكتيكية مميزة للغاية.

مدرب بولندا: ليفاندوفسكي يقوم بعمل خارق للفريق

أبدى آدم نوالكا المدير الفني لمنتخب بولندا، سعادته بالفوز على سويسرا في دور الستة عشر ببطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو 2016) المقامة حاليا بفرنسا والصعود لدور الثمانية.

وفازت بولندا على سويسرا 5 / 4 بضربات الترجيح بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل 1 / 1، وينتقل منتخب بولندا الآن لمدينة مارسيليا يوم الخميس لملاقاة البرتغال.

وقال نوالكا «يتعين علينا أن نقدرها، وأن ننظر بتفاؤل لمباراتنا القادمة، جاهزون لهذه المباراة ذهنيا وعاطفيا، مستعدون لها».

وأضاف «عندما كنا نستعد لهذه المباراة، حاولنا أن نحسن ضربات الترجيح.. كنا نعلم من سيسدد ضربات الترجيح ولكن كان علينا أن نؤكد معهم بعد الوقت الإضافي».

ودافع نوالكا عن مهاجمه روبرت ليفاندوفسكي قائلا: «إنه يقوم بعمل خارق للفريق، فهو لاعب مهم للغاية للفريق».

راكيتيتش: أفضل فريق في هذه البطولة ودعها

أعرب الدولي الكرواتي إيفان راكيتيتش، عن استيائه من خسارة منتخب بلاده أمام المنتخب البرتغالي، بهدف دون رد، ضمن منافسات دور الـ16 لليورو.

وقال راكيتيتش، خلال تصريحاته لموقع «فوتبول إسبانيا»: «بكل تواضع، أعتقد أن أفضل فريق في هذه البطولة قد ودعها».

وأضاف: «وبكل احترام، البرتغال هزمتنا بدون فعل أي شيء يذكر، فهم تأهلوا للثمن النهائي، وعلي أن أمدح هذا الفوز».

وأردف: «لقد حصلنا على احترام كل أوروبا، ولكن الكرة أحيانا تكون معقدة وقاسية».

أيرلندا الشمالية تحتفل رغم الخروج

ظلت جماهير أيرلندا الشمالية في أماكنها لفترة طويلة عقب صفرة النهاية ورحيل اللاعبين، حيث رددوا أغانيهم الشهيرة في ملعب حديقة الأمراء، وبالتأكيد «ويل جريج على النار» كانت من بينها.

وقام حتى متطوعو يورو 2016 بترديد هذه الأغنية عبر مكبرات الصوت، قبل فترة طويلة من بداية مباراة أيرلندا الشمالية مع ويلز، وفي أعقاب خروج الفريق من كأس الأمم الأوروبية بهزيمته بهدف نظيف أمام ويلز، تلقى ماردين أوتيل المدير الفني لأيرلندا الشمالية العديد من الأسئلة بشأن السبب وراء عدم مشاركة جريج مطلقا في البطولة.

وقال أوتيل «إنه الخيار الرابع لنا في خط الهجوم، هذا مؤسف ولكني لا أختار اللاعبين على أساس أغاني الجماهير».

إيطاليا تتحدى «العقدة الإسبانية»

إيطاليا تتوعد الإسبان

على عكس معظم الترشيحات والتكهنات التي سبقت فعاليات البطولة، أكد المنتخب الإيطالي لكرة القدم أنه يستطيع المنافسة على لقب بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) المقامة حاليا في فرنسا.

ولكن المنتخب الإيطالي، الذي كان أول منتخب يضمن صدارة مجموعته في الدور الأول للبطولة قبل خوض مباريات الجولة الثالثة في دور المجموعات، يحتاج الآن للتغلب على «العقدة الإسبانية» التي عانى منها في السنوات الأخيرة إذا أراد استكمال طريق المنافسة على اللقب.

ويلتقي المنتخب الإيطالي نظيره الإسباني اليوم في الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة لتكون المواجهة الخامسة بين الفريقين منذ عام 2008 علما بأن ثلاث من المواجهات الأربع الماضية انتهت لصالح المنتخب الإسباني فيما انتهت مباراة واحدة بالتعادل وهو ما يمثل «عقدة» يحلم الأزوري بكسرها غدا.

وقال جورجيو كيليني نجم دفاع الأزوري: «ستكون مواجهة رائعة. للأسف أنها في الدور الثاني للبطولة، ولكنها تحفزنا. المنتخب الإسباني هو الشبح بالنسبة لنا منذ 2008. بدأ هذا الشبح في الظهور بفيينا ثم فاز علينا في كييف وفورتاليزا».

وتغلب المنتخب الإسباني على الأزوري بركلات الترجيح في دور الثمانية بيورو 2008 في النمسا وسويسرا ليستكمل طريقه نحو الفوز باللقب الأوروبي ثم فاز الفريق بلقب كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

وفي يورو 2012، سحق المنتخب الإسباني نظيره الإيطالي 4 / صفر في النهائي بالعاصمة الأوكرانية كييف بعدما تعادل الفريقان 1 / 1 في دور المجموعات بنفس البطولة.

وكانت آخر مواجهة رسمية سابقة بين الفريقين في الدور قبل النهائي لكأس القارات 2013 بالبرازيل وتأهل المنتخب الإسباني للنهائي عبر ركلات الترجيح.

وقال كيليني: «مباراة كييف كانت الوحيدة التي لم يكن لدينا ما نقدمه فيها. المباريات الأخرى كانت متكافئة وحسمت بتفاصيل خاصة. أرى أن مباراة الغد ستكون متكافئة أيضا وأنها ستحسم من خلال التفاصيل». وأضاف «لعبنا أمام البطل الأوروبي وهو الفريق المتوج أيضا بلقب مونديال 2010 وهو فريق يمتلك إمكانيات رائعة. إنه فريق لا يقاوم من الناحية النظرية. المنتخب الإسباني هو المنتخب الإسباني. ظل بلا أهداف في مرماه حتى جاءت مباراة كرواتيا. لا أرى أن المنتخب الإسباني في أزمة. في كأس العالم 2014 بالبرازيل، عانى هذا الفريق من المشاكل، ولكنه لم يعد هكذا. وجد الفريق الإسباني حلم الانتصارات مجددا».

ولكن كيليني يرى أن الماضي لن يؤثر على مباراة اليوم في سان دوني، وقال: «أثق في قدرتنا على تحقيق شيء مهم إذا لعبنا بمستوانا المعهود واستغل اللاعبون إمكانياتهم».

وأتم «من الرائع أن نحلم، وهو ما يتعين علينا».

مباراتا اليوم		
أمم أوروبا		
Bein sport	19.00	إيطاليا x إسبانيا
	22.00	إنكلترا x أيسلندا